

تفسير السعدي

فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْدْنَا إِلَّا
إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا

{ فَكَيْفَ { يكون حال هؤلاء الضالين { إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ { من
المعاصي ومنها تحكيم الطاغوت؟! { ثُمَّ جَاءُوكَ { معتردين لما صدر منهم، ويقولون: {
إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا { أي: ما قصدنا في ذلك إلا الإحسان إلى المتخاصمين
والتوفيق بينهم، وهم كَذَبَةٌ في ذلك. فَإِنَّ الإِحْسَانَ كُلَّ الإِحْسَانِ تحكيم الله ورسوله {
وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ {